



إلى
السيد وزير الدولة
والسيدات والسادة الوزراء
والمندوبين السامين والمندوب العام
والمندوب الوزاري

الموضوع : إحداث نقطة اتصال وطنية للمبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الموجهة إلى الشركات متعددة الجنسيات.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، فقد شكل انخراط المملكة المغربية سنة 2009، في إعلان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بشأن الاستثمارات الدولية والشركات متعددة الجنسيات، اعترافاً دولياً بالمجهودات التي تقوم بها المملكة من أجل الدفع بعجلة النمو وخلق مناصب للشغل وتنمية الاستثمار وتحسين إطار حكامه المؤسسات العمومية والخاصة.

وبهذا تكون بلادنا قد التحقت بصف الدول الحريصة على تعزيز التعاون الدولي وتحسين شفافية مناخ الأعمال وتشجيع المسؤولية الاجتماعية للشركات، من خلال احترام المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الموجهة إلى الشركات متعددة الجنسيات.

وهذه المبادئ التوجيهية عبارة عن توصيات توجهها حكومات البلدان الأطراف في الإعلان إلى الشركات متعددة الجنسيات. وتحدد هذه المبادئ معايير السلوك المسؤول للشركات من النواحي الاجتماعية والبيئية والأخلاقية في المجالات المرتبطة بنشر المعلومات، وحقوق الإنسان، والشغل والعلاقات المهنية، والبيئة، ومحاربة الفساد، ومصالح المستهلكين، والعلم والتكنولوجيا، والمنافسة، والنظام الضريبي.

وقد تم اعتماد هذه المبادئ من طرف دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية سنة 1976، وتم تحيينها عدة مرات آخرها سنة 2011، حتى تسير تطور الاقتصاد العالمي والمعايير الدولية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات.

وتلتزم الحكومات المنخرطة بإحداث نقطة اتصال وطنية تعمل على التعريف بالمبادئ التوجيهية ومعالجة طلبات الاستفسار المتعلقة بهذه المبادئ، وكذا المساهمة في حل المشاكل التي قد تطرح بسبب عدم احترام المبادئ التوجيهية من قبل شركة متعددة الجنسيات.

ويستهدف هذا المنشور إحداث نقطة الاتصال الوطنية للمبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الموجهة إلى الشركات متعددة الجنسيات، وكذا تحديد مهامها وتأليفها وتنظيم أشغالها.

1 - مهام نقطة الاتصال الوطنية :

يعهد إلى نقطة الاتصال الوطنية للمبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الموجهة إلى الشركات متعددة الجنسيات، القيام بالمهام التالية :

1.1 - تشجيع الشركات متعددة الجنسيات على التطبيق الفعال للمبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، وذلك من خلال الأنشطة التالية :

- الترويج للمبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية؛
- القيام بأنشطة تحسيسية لفائدة هذه المبادئ؛
- الاستجابة لطلبات المعلومات بشأن كل القضايا المرتبطة بالمبادئ التوجيهية؛
- المساهمة في حل المشاكل المتعلقة بعدم احترام المبادئ التوجيهية من طرف شركة متعددة الجنسيات.

2.1 - القيام بدور الوساطة والمصالحة من أجل حل القضايا والمشاكل التي قد تنشأ في "ظروف خاصة"، أي في حالة عدم احترام المبادئ التوجيهية من قبل شركة متعددة الجنسيات.

وفي هذا الإطار، تقوم نقطة الاتصال الوطنية، بموافقة الأطراف المعنية، بتوفير و/ أو تيسير الولوج إلى إجراءات توافقية قصد المساعدة في حل المشاكل المثارة.

